

قوة الدولار تفرض كلمتها على أسواق العملات



تراجع الدولار، الخميس وسط تركيز المتعاملين على تقييم النظرة المستقبلية لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة في أعقاب تصريحات لمسؤولين بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عززت التوقعات بأن يظل تشديد السياسة النقدية قائما لفترة أطول.

وسجل الدولار ارتفاعات في الأسابيع الماضية بعدما أطاحت سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية بتوقعات خفض الفائدة في الأجل القريب. كما عززت التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط من جاذبية الدولار كملاذ آمن.

وفرضت قوة الدولار كلمتها على أسواق العملات مما أبقى الين قابعا قرب أدنى مستوياته في 34 عاما وأطلق العنان لتحذيرات من السلطات اليابانية وسط حالة من القلق لدى المتعاملين من تدخل محتمل. كما تتعرض عملات الأسواق الناشئة لضغوط.

واتفقت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية أمس الأربعاء على «التشاور عن كئيب» بشأن أسواق الصرف في أول حوار مالي ثلاثي، بما يعكس مخاوف طوكيو وسول بشأن الانخفاضات الحادة في عملتيهما في الآونة الأخيرة.

وتراجع اليورو قليلا، الخميس إلى 1.0664 دولار بعد أن صعد 0.5 بالمئة، الأربعاء وابتعد عن أدنى مستوى في خمسة أشهر الذي لامسه يوم الثلاثاء.

ووصل الجنيه الإسترليني في أحدث التداولات إلى 1.2449 دولار مرتفعا 0.02 بالمئة خلال اليوم. وسجل مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات منافسة، مستوى 105.97 في أحدث التداولات مبتعدا عن أعلى مستوى في خمسة أشهر ونصف عند 106.51 الذي سجله يوم الثلاثاء مع تدعيم المتداولين لمراكزهم. وارتفع المؤشر 4.5 بالمئة هذا العام.

وقالت ميشيل بومان المسؤولة بالمركزي الأمريكي أمس الأربعاء إن التقدم في تحقيق تباطؤ في التضخم بالولايات المتحدة ربما توقف.

وزاد الين قليلا بواقع 0.05 بالمئة إلى 154.29 دولار لكنه ظل قريبا من أدنى مستوى في 34 عاما البالغ 154.79 دولار الذي لامسه يوم الثلاثاء. وانخفضت العملة 8.65 بالمئة منذ بداية العام. ولم يسجل الدولار الأسترالي تغيرا يذكر عند 0.6439 دولار أمريكي، في حين تراجع الدولار النيوزيلندي قليلا إلى 0.5914 دولار بعدما ارتفع 0.6 بالمئة، الأربعاء.

- ((رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024